

وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة المهارات الحياتية

للصفوف (١٠-٧)

سبتمبر ٢٠٢٥ م

٣	المقدمة
٤	أولاً: تضمين مهارات المستقبل في أدوات تقويم تعلم الطلبة
٥-٤	ثانياً: التقويم الإلكتروني
٥	ثالثاً: عناصر تعلم المادة
٧-٥	رابعاً: أدوات التقويم المستمرة وتوصيفها
٨	خامساً: الخطة الزمنية التقويمية
٨	سادساً: رصد الدرجات

المقدمة:

يعد التقويم عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية؛ فهو يعتمد على فاعلية العملية التعليمية وقدرتها على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما يتم عن طريقه تحسين وتطوير عناصر العملية التعليمية المختلفة نظراً لما يوفره من معلومات وما يقدمه من بيانات مهمة عن جوانب القوة ونقاط الضعف في هذه العناصر. ورغم تعدد أنماط التقويم التربوي إلا أن التقويم المستمر يعتبر من أبرز هذه الأنماط نظراً لما يشكله من أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية؛ فهو يساعد الطالب في معرفة مدى تقدمه وتعريف أولياء الأمور بمستويات أداء ابنائهم، كما يزود المعلم بمعلومات مهمة حول مدى تحقيق طلبه للأهداف التعليمية، ويُساعده في تحسين أساليب وطرق التدريس فهو يعمل على تفعيل الشراكة الحقيقية بين جميع الفئات المعنية بتعليم الطلبة وتعلّمهم من خلال تكامل الأدوار والمسؤوليات من أجل تحقيق الجودة في التعليم.

والوثيقة التي بين يديك أخي المعلم أختي المعلمة هي دليلك إلى تطبيق نظام التقويم المستمر في المادة التي تقوم بتدريسيها؛ فهي تقدم إطاراً نظرياً موجزاً لمفهوم التقويم المستمر والمفاهيم المرتبطة به، ومبادئه وأسسها، ومراحله وخطواته. كما أنها توفر لك إطاراً مرجعياً لكيفية تنفيذ أدوات التقويم المستمر من خلال توضيح آليات تنفيذ هذه الأدوات والمواصفات الفنية الازمة عند إعدادها وتنفيذها، بالإضافة إلى آليات رصد الدرجات وإعداد تقارير الأداء. لذا تعد وثيقة تقويم تعلم الطلبة في المادة الدراسية من الأدوات المهمة في تطبيق الحصة الدراسية بفاعلية، وإنجاح العملية التعليمية.

فتأمل منك أخي المعلم أختي المعلمة الاطلاع على هذه الوثيقة وقراءتها لاستفادتها في تطوير قدراتك وصقل مهاراتك لتجويد عملية التقويم، وأن تضيف من خبراتك وإبداعاتك ما يساعدك على سهولة التطبيق ومرؤونة التنفيذ، في إطار المحددات والضوابط المعتمدة في الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة وهذه الوثيقة.

ويجدر بنا جميعاً - من اختصاصيين ومسرفيين ومعلمين - التأكيد هنا على ضرورة تفعيل أدوات التقويم التكعيبي وبعض أدوات التقويم الختامية الإلكترونية أو عن بعد تفعيلاً حقيقياً، تقدم فيه جرعات تدريبية كافية بالاستعانة بالمنصات التعليمية؛ للتأكد من امتلاك الطلبة المهارات والمعارف المحددة بالمخرجات / الأهداف التعليمية، وذلك توازيًا مع التغذية الراجعة بأنواعها لجميع الأعمال التي يُكَافَّ بها الطالب تكوينياً عن بعد. ونذكر بالآتي:

- إن عدم إدراج بعض أدوات التقويم أو بعض المهارات في استماراة المتابعة (رصد الدرجات) لا يعني عدم تناولها في الموقف الصفي أو الإلكترونياً عن بعد كتقويم تكعيبي (بنائي) بهدف تقديم التغذية الراجعة وتتجويد التعلم.
- ينبغي للمعلم تدريب الطلبة على جميع المهارات وتقديم التغذية الراجعة حتى يمتلك الطالب المهارة المطلوبة ويحقق المخرج / الهدف التعليمي.
- تكليف الطلبة ببعض المهام والأنشطة التقويمية عبر المنصات التعليمية، بحيث تكون هذه الأنشطة هادفة ومحاطة لها ول ليست ارتجالية.

وللأهمية التأكيد على ضرورة الرجوع والاستعانة بكل من:

- الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة للصفوف (١ - ١٢).
- دليل الفحص والتدقيق.
- دليل المعلم.

أولاً: تضمين مهارات المستقبل في أدوات تقويم تعلم الطلبة

في ظل عالم متغير ومتتطور باستمرار في كل المجالات، أصبح من الضروري إكساب الطلبة المهارات التي تمكّنهم من المضي قدماً في مجالات التعليم، ومتطلبات الحياة، وسوق العمل. حيث صار النجاح والتقدّم مرهوناً بالتمكن من التكيّف، والتواصل الفعال، والتعامل المتقن مع التقانات الحديثة، وامتلاك أدوات التفكير الناقد وحل المشكلات.

أكّد الإطار الوطني لمهارات المستقبل أهمية دمج هذه المهارات ضمن المنظومة التعليمية، بإيجاد نظام تقويم قادر على قياس وتقدير مدى اكتساب الطلبة لها بدقة، ويطلب ذلك استخدام أدوات تقويم محددة بمؤشرات واضحة ودقيقة، بالإضافة إلى الاستفادة من التقويم الإلكتروني لضمان قياس صحيح وفعال. ويصنف الإطار الوطني هذه الكفاءات ضمن ثلاثة محاور رئيسة:

- المهارات الأساسية: وتشمل القراءة والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى مهارات الحساب.
- المهارات التطبيقية: وتتضمن الإبداع والابتكار، التفكير النقدي، حل المشكلات، التواصل الفعال (شفهياً وكتابياً)، العمل الجماعي والتعاون، مهارات القيادة، المبادرة، المرونة، والتكيّف.
- المهارات التقنية: وتركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التعامل مع البيانات والمعلومات، والتعامل مع الوسائل الإعلامية.

وبناءً على ذلك، توفرت هذه المهارات بشكل ضمني في بعض أدوات التقويم، وببعضها الآخر موجود وبارز في وثائق تقويم تعلم الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، بهدف توحيد ممارسات تقويم تعلم الطلبة بين المعلمين، وإيجاد فهم مشترك بين جميع المعنيين بتقويم تعلم الطلبة، لضمان اكتساب الطلبة لهذه المهارات. وذلك ببناء مؤشرات دقيقة لقياس هذه المهارات ضمن أدوات التقويم المستمر، مما يمكن من الكشف عن نقاط القوة وجوانب التطوير لدى الطلبة، ومن ثم تعزيز قدراتهم وتطويرها.

ثانيًا: التقويم الإلكتروني:

إن فهم دور التقويم في التعليم الإلكتروني يعزز جودة التعليم، ويحقق نتائج أفضل للمتعلمين، فالمعنيون بالتعليم من معلمين ومسيرفين تربويين وأخصائي تقويم وغيرهم يوظفون شبكات المعلومات، والبرمجيات التعليمية، والمادة التعليمية متعددة المصادر، باستخدام وسائل التقييم لتجميع استجابات الطلبة، وتحليلها لتساعد على الوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي.

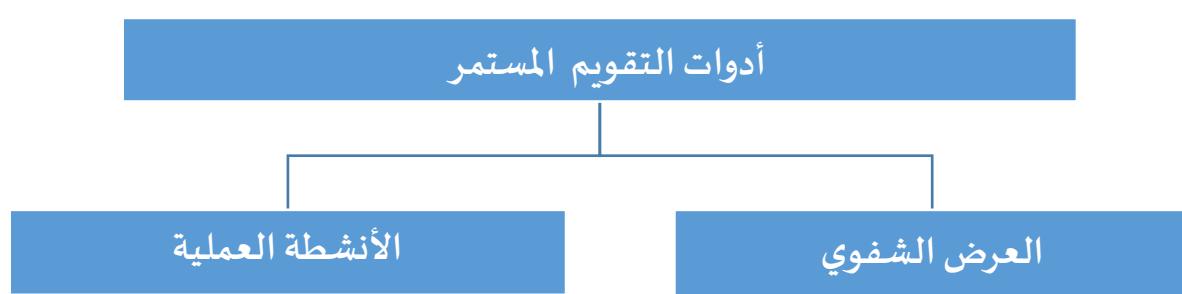
ونؤكد ضرورة تطبيق بعض أدوات تقويم تعلم الطلبة إلكترونياً عبر المنصات التعليمية المعتمدة وفق معايير التقويم الخاتمي المحددة بالوثيقة، فتطبق بعض الأدوات إلكترونياً بصورة مباشرة - حسب إمكانية المدرسة - أو ورقياً مثل الأنشطة العملية داخل الغرفة الصفيحة، وبعضاً عن بعد مثل العرض الشفوي وإذا تعذر على الطالب ذلك ينفذه بصورة مباشرة (حضورياً).

ثالثاً: عناصر تعلم مادة المهارات الحياتية:

ينبغي أن يراعي المعلم عند ممارسته لعملية التقويم عناصر تعلم المادة الثلاث وهي:

- المهارات المعرفية.
- المهارات العملية.
- القيم والاتجاهات.

رابعاً: أدوات تقويم تعلم الطلبة في مادة المهارات الحياتية وتوصيفها:



العرض الشفوي:

تطبق أداة العرض الشفوي بالاستعانة بموافق تعليمية مختلفة يقدم الطالب فيها عرضاً شفويًّا أمام زملائه في موضوع متعلق بمخرجات التعلم، ويمكن استخدام الأدوات المعينة في عرضه بحسب آلية التقويم، وبمعايير والاليات والضوابط المضمنة في هذه الوثيقة، ويمكن توظيف خدمات المنصة التعليمية في تنفيذها.

التقويم التكوفي

الجوانب التي يجب مراعاتها عند تنفيذ التقويم التكوفي:

- يختار المعلم في الشهر الأول من الفصل الدراسي بعض الطلبة المبادرين للبدء في العرض الشفوي ليتعرف جميع الطلبة على طريقة تنفيذه ومعايير تقييمه.
- يقدم المعلم التغذية الراجعة الفورية للطلبة وفق معايير تقييم العرض الشفوي.
- يعرض المعلم نماذج للعرض الشفوي باستخدام وسائل مترئبة في بداية الفصل الدراسي.

التقويم الختامي

الجوانب التي يجب مراعاتها عند تنفيذ التقويم الختامي:

- تطبق الأداة الواقع مرة واحدة خلال الفصل الدراسي.
- يختار المعلم عدد من الطلبة (٤ - ٢) - وفق خطة مسبقة - ويحدد لهم موضوع العرض المرتبط بالخرجات التعليمية للمادة.
- ينفذ الطالب العرض في مدة لا تزيد عن (٣) دقائق.
- يستخدم الطالبة المعينات المتاحة وغير المكلفة مادياً.
- يقيم المعلم الطلبة بصورة فردية وفق المعايير الآتية:

الدرجة	المؤشرات	المعايير
٣	يقدم معلومات صحيحة ذات صلة بموضوع العرض	صحة المعلومات
٣	يدعم المعلومات بأمثلة ذات صلة بموضوع العرض	
٢	يتواصل بصرياً وينوع الحركات التعبيرية	التواصل الفعال
٢	يتحدث بصوت واضح وينوع نبرات صوته	
٢	يلتزم بالوقت المحدد للعرض	
٣	يستخدم وسائل مناسبة ومرتبطة بموضوع العرض (عرض مرمي - وسائل رقمية - لوحة - صورة - مجسم - نموذج - عينة)	المعينات
٢	يعبر عن رأيه في موضوع العرض	التفكير الناقد وحل المشكلات
٣	يقدم مقترنات أو حلول مناسبة لموضوع العرض	
٢٠	مجموع الدرجات	

تنفذ هذه الأداة من خلال التطبيق العملي للأنشطة، يقوم بها الطالب وحده أو بالتعاون مع معلمه وزملائه خلال الحصة الدراسية أو خارجها لتنمية المهارات العملية المتضمنة في المخرجات التعليمية، ويمكن أن يختار المعلم أحد الأنشطة العملية الموجودة في الكتاب ويقيم الطلبة فيها خاتمياً مرة واحدة في الفصل الدراسي وفق المعايير التالية على أن تقييم بقية الأنشطة العملية تكويناً:

الدرجة	مؤشر الأداء	معايير التقييم
٥	كثير	وضوح الهدف من النشاط عند الطالب.
٣	متوسط	
١	قليل	
٦	كثير	صحة أداء خطوات النشاط وتسلاسلاها.
٤	متوسط	
٢	قليل	
٦	كثير	دقة تنفيذ خطوات الأداء.
٤	متوسط	
٢	قليل	
٤	كثير	توظيف مهارات المستقبل في النشاط مثل: (التفكير الناقد/ التفكير الابتكاري/ حل المشكلات ...)
٣	متوسط	
٢	قليل	
٤	كثير	الإنجاز في الوقت المحدد.
٣	متوسط	
٢	قليل	
٥	ال التواصل الفعال واحترام الآخرين	القيم والاتجاهات.**
	العمل الجماعي والتعاون	
	الاهتمام بتنفيذ أنشطة المادة	
٣٠		المجموع

** ملاحظة: يمكن للمعلم وضع قيم أخرى تتناسب مع الأنشطة العملية.

خامسًا: الخطة الزمنية التقويمية

يخطط المعلم لتقييم أداء الطلبة بأدوات التقويم وفق المقترن الآتي:

الفصل الدراسي	أدوات التقويم	فترة التقييم
الفصل الدراسي الأول	العرض الشفوي	من أكتوبر إلى ديسمبر (يستهدف المعلم في كل مرة عدداً محدداً من الطلبة)
	الأنشطة العملية	
الفصل الدراسي الثاني	العرض الشفوي	من مارس إلى مايو (يستهدف المعلم في كل مرة عدداً محدداً من الطلبة)
	الأنشطة العملية	

سادسًا: رصد الدرجات:

يرصد المعلم درجات الطلبة في أدوات التقويم المستمر في سجل الدرجات الإلكتروني المحدد في المنصة التعليمية المعتمدة. (وفي حال لم يتمكن المعلم من تطبيق الأداة إلكترونياً، يرصد الدرجة في السجل الإلكتروني).

استماراة متابعة أداء الطلبة:

المجموع	المجموع	الأنشطة العملية	العرض الشفوي	أسماء الطلبة	M
2X50	50	30	20		
					١
					٢
					٣
					٤

نهاية الوثيقة